

أوباما ينجح في تخطي الهاوية المالية

على أن نرى مدى قدرتنا على التوصل معاً إلى رزمة مماثلة لهذه، ولكن من دون كل هذه المبالغة ومن دون الوصول إلى الهاوية، وأن نخيف الناس بهذا القدر». ويأتي الاتفاق قبيل منتصف ليل الثلاثاء، أي في الوقت المناسب لإنعاش الأسواق المالية، وخصوصاً «وول ستريت»، التي تفتتح أبوابها صباح الأربعاء بعد إجازة الميلاد ورأس السنة.

وأدى الاتفاق إلى تنشيط البورصات الآسيوية حيث فتح مؤشر «هونغ كونغ» بارتفاع بأكثر من 1 في المئة، ليحقق زيادة من 2,89 في المئة عند الإغلاق. كذلك ارتفع مؤشر بورصة سيول بـ1,71 في المئة وسيدني بـ1,23 في المئة، فيما ارتفع مؤشر بورصة باريس بـ1,73 في المئة في أول يوم عمل في سنة 2013 ولندن بـ1,42 في المئة وفرانكفورت بـ1,01 في المئة.

وعلق فرانسوا شوليه، وهو مدير أصول في شركة «مونسيجور فينانس» في باريس، على حركة الأسواق بالقول «تهدد الأسواق بشكل إيجابي للغاية على الاتفاق المالي في الولايات المتحدة والذي كان يمثل تهديداً اعتدناه كل عام تقريباً». وأضاف أنها «مسألة فنية بعض الشيء، لكنها مهمة للغاية، لأننا نتحدث عن 110 مليارات يورو ينبغي تدبيرها في الأجل القريب، ومن ثم كانت الدولة محاصرة في ما يخص الإنفاق»، مشيراً إلى أن الاتفاق ما هو إلا حل قصير الأجل يمنح الاقتصاد متنفساً فحسب.



قطع أوباما إجازته وعاد إلى البيت الأبيض من أجل التوصل إلى حل قبل الأربعاء (رويترز)

أن يعطي حكومة الولايات المتحدة القدرة على استيفاء هذه الفواتير في الوقت المحدد، فستكون النتيجة كارثية على الاقتصاد ككل، وأسوأ بكثير من تأثير الهاوية المالية».

وقطع أوباما إجازته في أرخبيل هاواي في المحيط الهادئ غداً عيد الميلاد لإدارة هذه الأزمة التاسعة مع الجمهوريين في الكونغرس. وقبل مغادرته، قال إن «ما أمّله خلال السنة الجديدة هو أن نركز

بشأن ما إذا كان ينبغي أو لا ينبغي عليهم دفع الفواتير التي راكموها من خلال القوانين التي مرروها»، مذكراً بما حصل في صيف 2011 عندما كان هذا النقاش وراء قرار وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد أند بورز» خفض درجة تصنيف الولايات المتحدة. وأضاف «دونني أكرر ما قلته، لا يمكننا أن نمتنع عن دفع الفواتير التي حملناها لأنفسنا». وتابع «إذا رفض الكونغرس

للعائلات التي يفوق دخلها السنوي 450 ألف دولار. لكنه ترك عدداً من المسائل معلقة بشأن الاقتطاع في النفقات العامة، ولا سيما في القطاع العسكري، والتي أجل استحقاقها لشهرين، وهي تندر بمعركة جديدة بين البيت الأبيض والمحافظين حول تخفيضات مزمعة لبرامج محلية وعسكرية بقيمة 109 مليارات دولار.

ورحب أوباما بإقرار القانون، مؤكداً أنه حقق بذلك أحد وعوده الانتخابية بجعل النظام الضريبي أكثر عدالة. وقال إن «إحدى ركائز حملتي الانتخابية كانت تغيير مادة في قانون الضرائب تميل كثيراً لصالح الأثرياء على حساب الطبقة المتوسطة». وأضاف «لقد فعلنا ذلك هذا المساء بفضل أصوات الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس» بعد عشرين دقيقة على إقرار مشروع القانون في مجلس النواب بعد مجلس الشيوخ. وفي تحذير لخصوصه الجمهوريين الذين قد يسعون إلى تعويض خسائرهم بعدما اضطروا إلى القبول بزيادة الضرائب على الطبقات المتوسطة، أكد أنه سيرفض التفاوض معهم على شروط زيادة سقف القانوني للمديونية، وهو ما يجب القيام به في الربع الأول من عام 2013، مقابل زيادة سقف الديون الحكومية. وقال أوباما إنه «في حين أنني سأتفاوض حول أمور عدة، فإنني لن أخوض نقاشاً آخر مع هذا الكونغرس

أقر الكونغرس الأمريكي، مساء أول من أمس، القانون الذي جتنب الولايات المتحدة تدابير تقشف صارمة عُرفت باسم «الهاوية المالية»، فحقق الرئيس باراك أوباما بذلك انتصاراً يفرض ضريبة أعلى على الميسورين، لكنه أجل لوضع أساليب ملفات أخرى شائكة.

وصوّت مجلس النواب، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، على القانون بغالبية 257 صوتاً مقابل 167 صوتاً معارضاً، بعد 24 ساعة على إقرار التسوية في مجلس الشيوخ، حيث يمثل الديمقراطيون غالبية.

وكان مجلس الشيوخ، الذي اجتمع ليلة رأس السنة لأول مرة منذ أكثر من أربعين عاماً، قد صوّت لصالح القانون بغالبية ساحقة من 89 صوتاً مقابل 8 أصوات معارضة. وتوصل إلى التسوية نائب الرئيس جو بايدن مع زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل. وأتد قسم من الجمهوريين القانون على الرغم من رفضهم المبدئي لأي زيادة ضريبية، لأن البديل كان سيؤدي إلى «الهاوية المالية»، أو بمعنى آخر زيادة الضرائب على مجمل المكلفين الأميركيين تقريباً، واقتطاعات كبيرة في نفقات الحكومة الفدرالية، وخصوصاً من ميزانية الدفاع.

ويقضي الاتفاق بزيادة الضرائب على الأميركيين الميسورين، بحيث يجري رفع الضريبة من 35 في المئة إلى 39,6 في المئة

كوريا الشماليّة تأمل إنهاء المواجهة مع الجنوبيّة

الذين قال العام الماضي انهم لن يضطروا «لشد الأحزمة» في عهده. وتأتي هذه التصريحات بعد اسبوع على انتخاب المحافظة بارك غيون «عملاق اقتصادي»، لكنه أكد مجدداً في الوقت نفسه الطموحات العسكرية للنظام الشيوعي. وقال كيم، في رسالة بثها التلفزيون الحكومي: «لإنهاء انقسام البلاد والتوصل إلى إعادة توحيدها، من المهم وقف المواجهة بين الشمال والجنوب».

وأضاف في رسالته هذه بمناسبة رأس السنة، أن «تاريخ العلاقات بين الكوريتين يُظهر أن المواجهة بين مواطنينا لا تقود إلى شيء إلا إلى الحرب».

وقال إن «القوة العسكرية لبلد ما تمثل قوته الوطنية ولا يمكن أن تتطور إلا ببناء قدرتها العسكرية في كل المجالات».

وعلى الصعيد الاقتصادي، عبّر الزعيم الكوري عن أمله أن تكون 2013 سنة «الابتكارات الكبرى والتغييرات»، مُلمحاً بذلك إلى إصلاحات لتحديث الاقتصاد الذي يعاني من عقود من الإدارة السيئة والأولوية للنفقات العسكرية. وقال «علينا أن نقوم بتحول جذري لبناء اقتصاد عملاق بالروح والشجاعة التي تحلينا بها لغزو الفضاء. هذا هو الشعار الذي يتبعه الحزب والشعب هذه السنة».

وأضاف أن «الحزب بأكمله والبلاد والسكان يجب أن يشاركوا» في هذا «التحول الكامل» الذي يهدف إلى «تحسين مستوى معيشة السكان»

عبر الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون، أول من أمس، عن أمله في انتهاء المواجهة مع كوريا الجنوبية وفي «تغيير جذري» يسمح بظهور «عملاق اقتصادي»، لكنه أكد مجدداً في الوقت نفسه الطموحات العسكرية للنظام الشيوعي. وقال كيم، في رسالة بثها التلفزيون الحكومي: «لإنهاء انقسام البلاد والتوصل إلى إعادة توحيدها، من المهم وقف المواجهة بين الشمال والجنوب».

وأضاف في رسالته هذه بمناسبة رأس السنة، أن «تاريخ العلاقات بين الكوريتين يُظهر أن المواجهة بين مواطنينا لا تقود إلى شيء إلا إلى الحرب».

وقال إن «القوة العسكرية لبلد ما تمثل قوته الوطنية ولا يمكن أن تتطور إلا ببناء قدرتها العسكرية في كل المجالات».

وعلى الصعيد الاقتصادي، عبّر الزعيم الكوري عن أمله أن تكون 2013 سنة «الابتكارات الكبرى والتغييرات»، مُلمحاً بذلك إلى إصلاحات لتحديث الاقتصاد الذي يعاني من عقود من الإدارة السيئة والأولوية للنفقات العسكرية. وقال «علينا أن نقوم بتحول جذري لبناء اقتصاد عملاق بالروح والشجاعة التي تحلينا بها لغزو الفضاء. هذا هو الشعار الذي يتبعه الحزب والشعب هذه السنة».

وأضاف أن «الحزب بأكمله والبلاد والسكان يجب أن يشاركوا» في هذا «التحول الكامل» الذي يهدف إلى «تحسين مستوى معيشة السكان»

اعداد واخراج
adapted and directed by
عايدة صبرا
Aida Sabra

تمثيل
with
باتريسيا نمور
Patricia Nammour
زينب عشاف
Zaynab Assaf
إيلي يوسف
Elie Youssef
باسل ماضي
Bassel Madi
انتاج
produced by
أحمد غصين
Ahmad Ghossein
رنا عيسى
Rana Issa
هيليا سيلجهولم
Helle Siljeholm

مقتبسة عن
adapted from
مسرحية «بيت الدمية»
"Doll's House"
ل هنريك إبسن
by Henrik Ibsen

مسرح مونو
Monnot theater
٠١-٢٠٢٤٢٢
01-202422

العرض ٣-٦ كانون الثاني
Performances Jan. 3-6
كل مساء عند الساعة الثامنة والنصف
8:30 pm every evening

ORIENT THE DAY
BEIRUT
IN THE WORK OF
IBSEN

الإخبار
A. Antoine
Theatre Monnot
مسرح مونو